ولا يمكن ان يكون منذ بها من مخالطة البلغم والا كانت صدبنا وحرارتها قليلة العلاج لا بد
من الفصد ان كان الدم غالبا ومن استفراغ الصفراء ومراعاة السوداء في الاسهال وحصرها
في الجمرة لكن بما ونها اكثر السوداء وربما احتيج الى اخراج المادة من نفس العضو بالشرط بالحقنة
اذا كانت المادة غليظة جدا لا تندفع في العروق الى الاعماق او كانت سمينة تخاف من انتشارها
في جميع البدن او كان اخراجها منها اوجد اسهل واسرع الادوية الموضعية لا يجوز ان يكون
شديدة التبريد لئلا تحتبس المادة في العضو لتغليظها بالمبردات او يدفعها التبريد لذلك الى
الباطن ومن سمية خبيثة فيتصل سميتها الى الاعضاء الشريفة ولا يجوز ان يكون شديدة القبض
لذلك فانها تكثف العضو وتحبسه فيرجع المادة منه الى الباطن طلبا للمكان فيتسع لها ولا قوية
التحليل لئلا يزيد بحرارتها في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان حامض يطبخ
بالخل حتى يتهرى ويضمد به عليها بخرقة كتان بعد سحقه فانه يبرد ويجفف ويحلو ويلطف ويهيئ
المادة للتحليل والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة
فانه الطف وفيه جلاء كثير النفاخات والنفاطات قد يقع في كلام القوم لفظ النفاطات
والنفاخات لمعنى واحد كما وقع في كلام المصنف هنا وقد يستعمل النفاطات في الاورام الكائنة
والنفاخات في الرجلة يحدث اما الحلبان في الاخلاط لتصعد المائية بعد تميزها عن الاخلاط الارضية
الى ما تحت الجلد فيحتبس تحته لكثافته ولان هذه المائية اغلظ واما من العرق فلا يترشح من مسام
الجلد واما الدم الرقيق يكون المائية غالبة عليه جدا والالم يكن اكثر الحادث منه كالنفاطات
في اللون والقوام والثانية العلاج ينقي البدن بالفصد والاستفراغ وتعديل مزاجه بتناول المطفيات
المسكنة للغليان كالعدس وترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق مع ماء الخس
يجل فانه يبرد ويجفف ويسكن الغليان واما بعد ظهورها فانه يصير لتكثيف الجلد واحتباس
المادة او ردعها الى الداخل فاذا طرت وكانت كثيرة تغبث بان تنفقا بالابرة وتعصر
حتى يخرج ما فيه لئلا يرجع الى داخل بسبب فقيها ومما نعه ظاهر الجلد لها من الخروج التام والرشح

العلاج

النفاطات والنفاخات

العلاج

ثم

ثم غوست بالمجففات ان بقي فيها شيء من المائية ومرهم الاسفيداج جيد ان حدث قرحة
بعد النفوذ والتنفطة بالعصر الجدري والحصبة الجدري بثور مائية تحدث عن اندفاع
المائية المخالطة بالاخلاط الى ما تحت الجلد بعد تميزها عنها بما يحدث فيها من الغليان كما
يحدث الغليان للعصارات فتتميز اجزاؤها بعضها عن بعض وسببه اما طبيعي او غير طبيعي
وكل منها اما خاص بالشخص او عام فهذه اربعة اقسام الاول ان يكون السبب طبيعيا
خاصا وهذا كالمائية التي فيه من الغذاء الطمثية التي يتغذى به الجنين في الرحم ومن الغذاء
اللبني الذي يتغذى به الطفل عند الرضاع فان هذين الغذائين لا بد وان يكونا رطبين
مائيين والا لم يسهل نفوذها في ذلك البدن ولم يسهل تشكل ما يتشكل منها والجزء الذي يتكون
منه الاعضاء من هذين الغذائين لا بد وان يكون قليل الرطوبة لان اجرام الاعضاء يجب
ان يكون صلبة ليقوى على الافعال فيبقى منها اعني دم الحيض واللبن اجزاء تغلب عليها
المائية وتكثر في الاخلاط كثرة مفرطة فتحتاج الطبيعة الى ازالتها بان تسخنها وتغليها فتارة
تقوى بذلك الغليان على تحليل جميع تلك المائية بالتبخير فتنقي البدن وتارة لا تقوى على
ذلك بل اما ان يقوى على ان تميزها ويدفعها عن عمق البدن الى ظاهره او لا يقوى على ذلك
بعد تسخينها واغلائها فان لم يقو على ذلك انفهرت عن تلك الرطوبة واستولت الحرارة
الغريبة وحدثت الحمى العفونية وان قويت على التمييز والدفع الى الظاهر فلا يخلو اما ان يكون
المائية رقيقة ومسام البدن متسعة فيخرج عرقا او لا يكون كذلك بان يكون المائية غليظة او
المسام ضيقة او منسدة فتحتبس عن النفوذ فيها واللطيفة يدفعها من داخل فيرفع الجلد لقدر
حجمها وتحدث الجدري الثاني ان يكون السبب طبيعيا غير خاص بالشخص وهو مثل الهواء الذي
يتغير في الفصول الجارية على المجرى الطبيعي تغيرا كالربيع اذ تسخن مثلا فانه اذا
صادف بدنا ممتليا من الرطوبة الكثيرة التي كانت جامدة ببرد الشتاء حركها وسيلها كما
استعدت بذلك للعفونة واحتاجت الطبيعة لدفعها الى احداث الغليان كما ذكر الثالث

الجدري والحصبة

Copyright King Saud University